

## الاستيعاب

ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته واعتزل أيام الجمل وصفين فلم يشهد شيئا من تلك الحروب فلما اجتمع الناس على معاوية واستوثق له الأمر ولاة المدينة ثم عزله وولاه مروان وكان يعاقب بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة وله يقول الفرزدق :

ترى الغر الجحاج من قریش ... إذا ما الأمر في الحدثان عالا .

قياما ينظرون إلى سعيد ... كأنهم يرون به هلالا .

وذكر محمد بن سلام عن عبد الله بن مصعب قال : كان يقال سعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص عكة العسل . وقال سفيان بن عيينة : كان سعيد ابن العاص كريما إذا سأل سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتب له بما يريد إلى أيام يسره .

وذكر الزبير قال : لما عزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد فرأى رجلا يتبعه فقال له : ألك حاجة قال : لا ؛ ولكني رأيتك وحدك فوصلت جناحك . فقال له : وصلك الله يا بن أخي اطلب لي دواة وجلدا وادع لي مولاي فلانا فأتى بذلك فكتب له بعشرين ألف درهم دينا عليه وقال له : إذا جاءت غلتنا دفعنا ذلك إليك فمات في تلك السنة وأتى بالكتاب إلى ابنه فدفع إليه عشرين ألف درهم وابنه ذلك عمرو بن سعيد الأشدق .

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ومحمد وعبد الله ويحيى وعثمان وعتبة وأبان كلهم بنو سعيد بن العاص ولا عقب لسعيد بن العاص ابن أمية فيما يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا . وقد قيل : إن خالد بن سعيد أعقب أيضا .

وتوفي سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

سعيد بن عامر بن حذيم .

بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي . هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن الكلبي فإنه يدخل بين ربيعة وسعد بن جمح عريجا فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج ابن سعد بن جمح .

وقال الزبير : هذا خطأ من ابن الكلبي ومن كل من قاله ولا مدخل هاهنا لعريج لأن عريجا ولودان وربيعه إخوة بنو سعد بن جمح ولم يكن لعريج ولد إلا بنات .

يقال : إن سعيد بن عامر بن حذيم هذا اسلم قبل خيبر وشهدها وما بعدها من المشاهد وكان خيرا فاضلا ووعظ عمر فقال له عمر : من يقوى على ذلك قال : أنت يا أمير المؤمنين إنما هو أن تقول فتطاع .

وولاه عمر بعض أجناد الشام فبلغ عمر أنه يصيبه لم فأمره بالقدوم عليه وكان زاهدا فلم

ير معه إلا مزودا وعكازا وقدحا فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى فقال له سعيد : وما أكثر من هذا عكاز أحمل بها زادي وقدح آكل فيه ! .  
فقال له عمر : أبك لم قال : لا . قال : فما غشية بلغني أنها تصيبك قال : حضرت خبيب بن عدي حين صلب فدعا على قريش وأنا فيهم فربما ذكرت ذلك فأخذتني فترة يغشى علي . فقال له عمر : فارجع إلى عملك . فأبى وناشده إلا أعفاه . فقليل : إنه أعفاه . وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ومعاذ ويزيد بن أبي سفيان ولى عمرا سعيد بن عامر حمص فلم يزل عليها حتى مات فحينئذ جمع عمر الشام لمعاوية .

وقال الهيثم بن عدي : كان سعيد بن عامر أمير قيسارية . وقال غيره : استخلف عياض بن غنم الفهري سعيد بن عامر بن حذيم فأقره عمر . وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث أبو عبيدة عمر فأمدّه بسعيد بن عامر بن حذيم فهزم الأعداء المشركين بعد قتال شديد . واختلف في وقت وفاته فقليل توفي سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربعين سنة . وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : " يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بتسعين عاما " .  
سعيد بن عبد بن قيس .

ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة وذكره غيره فقال : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة أو أمية بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري . هاجر إلى أرض الحبشة وكان ممن أقام بها إلى أن كانت الخندق هكذا قال : وأظنه أنه لم يأت إلا مع جعفر وأبي أعلام بالصواب .  
سعيد بن عمرو التميمي .

حليف لبني سهم وإخوته . وقد قيل : إنه كان أخا لهم لأهمهم قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : هو معبد بن عمرو وذكراه فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

سعيد بن القشب الأزدي .  
حليف لبني أمية ولاء رسول الله ﷺ A جرش .  
سعيد بن نمران الهمداني